الاسعد وولي العكس فامرت صاحبي بالتوجه الى الدار
لتزويق العقار وترويق العقار ومشيت انا والحبيب معا
والسعد قد اقبل نحوي وسعي فسعيت الى المنزل وقت الغروب
وقد زال ما علي القلب من الغموم والكروب فاضا الافق من
سنا نوره وسلب الليل لباس ديجوره

فوالله ما ادري احلام نائم
المت بنا ام كان بالركب يوشع

فحين رايت المحبوب قد حصل وخضاب الفراق قد نصل
بكيت بدمع اجراه الفرح والجذل واطلقه السرور فسح وهمل
فقال ما هذا البكا والنحيب وقد عالج الدا الطبيب وغاب
العاذل والرقيب وحضر المحب والحبيب

فقلت لما رايتك زايري ومحادثي
وسمحت لي بعد النوى بتداني
هجم السرور علي حتى انني
من عظم ما قد سرني ابكاني

فدخلت امامه الدار ونعمت عيشا بالجار وكدت اطير في
المعنا بالمسار حيث تممت درك الاماني والاوطار
فجزيته خيرا وخبرني بمزاره وبقيت اقبل نعله وامسح خدي
من سقوط غباره وهبت في لطفه الذي مني عليه اغاري
ونوه بذكري والا فمن انا حتى تعنى وزارني

جزى الله بعض الناس ما هو اهله
وحياه

وحياه عني كلما هبت الصبا
حبيب لاجلي قد تعنى وزارني
وما قيمتي حتى مشا وتعذبا
وفي لي بوعد مثله من وفا به
ومثلي فيه عاشق هام اوصبا
فانقذ عينا في الدموع غريقة
وخلص قلبا بالجفا ومعذبا
ساشكر كل الشكر احسان محسن
تحيل حتى زارني وتسببا

فحين استقر به المجلس
اعجبه تركيبه وراقه اوجه وطيبه فقدم لنا برسم الاكل
خوان عليه من الاطعمة الوان وناهيك بالوان قد عجزت
عن وصف ما عليه فصاحة الالسن وجمع من الاكل ما تشتهي
الانفس وتلذ الاعين والاختصار اولى من التطويل في وصف
الطعام لان الاكل اقل من ان يطول فيه وصف وكلام
حتى اذا مد الليل رواقه والقى في بحر الجوزا الطواقه
اشعلت شموس الكافور عليها من فتيت العنبر ضباب فغدت
تلك الشموع يبدو امنها بعبير عنبرها الهاب وتشير
الدجا بلسان انفي فيشمر ذيله طلبا للذهاب

وصحيحة بيضا تطلع في الدجا
جيما وتشفي الناظرين بدايها
شابت ذوايبها اوان شبابها.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)